مستوى الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة حسب متغير الانجاب

إعـــداد
أ/ محمد العبدي[١]

ملخص الدراسة :
استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة حسب متغير الانجاب، وقد تم اختيار عينة متيسرة مكونة من (٢٢٥) من النساء في محافظة الجهراء في دولة الكويت بواقع (١٤٥) امرأة منجبة لأطفال ضمن الفئة العمرية والعينة، و(٨٠) أمرأه ليست منجبة. وتراوحت أعمارهم (٢٥-٤٥) سنة، وقد تم اعتماد مقياس الشعور بالوحدة النفسية من اعداد العفراوي (٢٠١٤) ، وتطوير تطوير مقياس الطلاق العاطفي، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين، وتطبيق الدراسة في ظل جائحة كورونا، وقد توصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى النساء في ظل جائحة كورونا، كما توصلت أن هناك علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي سواء في الدرجة الكلية أو الأبعاد، كما توصلت النتائج إلى ان النساء اللواتي لم ينجبن أطفال كن أكثر شعورا بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي من النساء المنجبات للأطفال، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات ومنها الاهتمام بالنساء اللواتي لم تنجب أطفالا لمساعدتهن في تخفيض مشاعر الوحدة النفسية والطلاق العاطفي لديهن.

الكلمات المفتاحية: الوحدة النفسية، الطلاق العاطفي، متغير الانجاب

Abstract

The current study aimed to identify the level of psychological loneliness and emotional divorce among a sample of women during the Corona pandemic, a comparative study according to the reproductive variable. age and sample, and (80) women

[١] باحث ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

who are not childbearing. Their ages ranged from (25-45) years, and the scale of psychological loneliness was adopted by Al-Afrawi (2014), and the development of the emotional divorce scale was developed, and the psychometric properties of the two scales were verified, and the study was applied in the Corona pandemic, and the results reached an average level of The feeling of psychological loneliness and emotional divorce among women in light of the Corona pandemic, and it also found that there is a correlation between the feeling of psychological loneliness and emotional divorce, whether in the total degree or dimensions, and the results also found that women who did not have children were more feeling psychological loneliness and emotional divorce than women. Women who give birth to children, and based on the results of the study, some recommendations were made, including paying attention to women who did not have children to help them reduce their feelings of psychological loneliness and emotional divorce.

Keywords: psychological loneliness, emotional divorce, childbearing

مقدمة الدراسة:

تعد الأسرة هي أساس المجتمع، وتختلف الأسر في أساليب معيشتها وتعاملها مع افرادها، ولا توجد أسرة تعمل على رعاية أبنائها كالأسر الأخرى، وغالباً ما يعود الاختلاف في أساليب التنشئة لعدة عوامل منها الظروف الاقتصادية والاجتماعية وعدد الأبناء وموعد انجابها، وترتيب الطفل بين الأخوة.

إن من أهم أهداف الزواج هو تكوين الأسرة وإنجاب الأطفال، ويتفق معظم علماء النفس والتربية على أهمية علاقة الوالدين في الأبناء، خاصة خلال السنوات الخمس الأولى، وكيف لهذه العلاقة أن تحدد وتتحكم في توجيه سلوك الطفل مستقبلياً وهو فرد راشد، فخلال هذه الفترة يتكون إحساس الطفل بالثقة الذاتية والطمأنينة ولا يتأتى ذلك إلا من خلال شعوره بإشباع الحاجات النفسية

والاجتماعية، كما أشار إلى ذلك إريكسون (Ericsson) فسلوك الأفراد المحيطين بالطفل وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين ذاته ويصبغ شخصيته ويشكلها، لفهم الطفل، وما يحدث له من تغيرات خلال مرحلة الطفولة المبكرة، لا بد من ملاحظته في محيطه الذي يعيش فيه ولا سيما أسرته (إبراهيم، ٢٠٠٤).

ان الوحدة النفسية اصبحت مشكلة خطيرة وواسعة الانتشار اليوم وهي بداية لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية في حياة الانسان المعاصر لاسيما المرأة الأرملة، أهمها اليأس، العجز، التشاؤم، العزلة الاجتماعية والنفسية. فهي فجوة نفسية بين الفرد والمجتمع، تشمل عدم التقبل، والنبذ من الآخرين رغم إحاطتهم به (العفراوي، ٢٠١٤).

والوحدة حالة ينفرد بها الإنسان، لاسيما المرأة الأرملة التي تعرضت الى العديد من الازمات والصدمات المفاجئة التي قد تسبب لها صعوبات عديدة في الاندماج داخل المجتمع ومن بين هذه الصدمات وفاة الزوج فتصبح بعده وحيده امام مسؤولياتها ومعاناتها فيلقى العبء على عاتقها في تربية ابنائها بعد ان كان هو العائل والسند لها، وتعاني بعده معنويا وماديا لاسيما إذا كانت ربة بيت لا تملك شيئا تستند عليه في حياتها المقبلة من مال او ملك فتتحمل مسؤولية الأبناء بمفردها وتصبح الاب الوحيد لكل افراد الاسرة (عابد، ٢٠٠٨).

كما عرفها بارتا وآخرون" Barreta, et. al (1995) على أنها حالة محتملة من الضيق والانفعال والتي تنتج عندما يشعر الفرد بالبعد أو عدم الفهم والرفض من الآخرين، وغياب الشريك الاجتماعي المناسب الذي يشاركه أنشطته المحببة التي تمده بالشعور بالود."

وترى نينا سافيكو savikko, Niina (2008) أن الوحدة النفسية هي "تجربة ذاتية يمر بها الفرد لعدم وجود علاقات إنسانية مرضية، كما يشعر بها المسن نتيجة لخوفه أن يكون عبء على الآخرين."

وقد أشارت إيمي روكاتش (Ami., & Rokach 2007) إلى أن أسباب الوحدة النفسية يمكن التعرف عليها من خلال نموذج يتكون من ثلاثة مستويات: العجز في إقامة العلاقاتRelational Deficits ، والأحداث الخارجية (الصادمة) Traumatic Event، والمتغيرات النمائية والشخصية Character Logical and Develop Mental Variables

وقد "تحدث روجرز Rogers في نظرية العلاج المتمركز حول العميل عن الوحدة النفسية وذكر أن ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد تجعله يتصرف بطرق محددة ومتفق عليها اجتماعياً، وهذا يؤدي بدوره إلى التناقض بين حقيقة ذاته الداخلية والذات الواضحة للآخرين، ومن هنا فإن مجرد أداء هذا الفرد الدور

المطلوب منه في المجتمع وعدم الاهتمام بطريقة أدائها بثقة ينشأ عنه الشعور بالفراغ وتحدث الوحدة". (عبد العزيز ٢٠٠٢).

ويمثل المنحى الاجتماعي في تفسير الوحدة النفسية مجموعة من الباحثين من بينهم "بيرمان وسلاتر" حيث افترض بيرمان أن هناك ثلاثة قوى اجتماعية مؤدية للوحدة النفسية وهي: ضعف في علاقات الأفراد بالأسرة، وزيادة الحراك في الأسرةFamily Mobility ، وزيادة الحراك الاجتماعيSocial Mobility (عبد العزيز، ٢٠٠٢).

وقد أكد ادلر صاحب علم النفس الفردي ان الوحدة حالة عصابية لعرض مرضي يسبب نقص الاهتمام الاجتماعي للفرد فيكون غير مرغوب فيه اجتماعيا ويعبر عنه بانه خطأ في اسلوب حياة الفرد الذي تكون في طفولته، اما يونك فقد فسر الشعور بالوحدة عملية تفرد وسعي لشخص ينمو من خلال العلاقة مع الاخرين وعبر عنه بانه محاولة للتوافق النفسي مع الحياة (عثمان، ٢٠٠١).

وبين كارل روجرز صاحب نظرية الذات ان الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب كف وانكار او تحريف لبعض الادراك في ميدان الخبرة وهي دالة على مستوى التوافق النفسي ومدى تنافر او انسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية التي تنتظم لدى الفرد (الشيبي، ٢٠٠٥).

وأشار هادي (٢٠١٠) إلى أن الطلاق العاطفي يتناسب عكسيا مع الحالة الاقتصادية فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي انخفضت معدلات الطلاق العاطفي، وكلما انخفضت الحالة الاقتصادية زاد الطلاق العاطفي، ويقصد بالحالة الاقتصادية كل ما يتعلق بشؤون الأسرة المالية دخلا وأنفاقا واستهلاكا وادخارا واستثمارا، حيث إن عدم الاتفاق حول الامور المالية بين الزوجين يولد نفور بينهما، وتنتج الخلافات المالية إما بسبب التبذير أو التقتير من قبل الزوجين أو أحدهما، وهذا يجعل التفاهم بينهما صعبا.

وقد أشارت الدراسات إلى أهمية العلاقة العاطفية في الحياة الزوجية، كدراسة زارك وماراشي وراجي (Zarch, Marashi, & Raji, 2014) التي بينت أنّ العلاقة العاطفية كانت من أكثر العلاقات تأثيراً على رضا الأزواج عن علاقتهم الزواجية، كما أظهرت نتائج دراسة كاتزيفا وبيك(Gatzeva & Paik, 2011) أنّ التوافق العاطفي بين الزوجين عنصر بالغ الأهمية في الحياة الزوجية. ويقوي العلاقات الزوجية، وينمي التفاعل الإيجابي ويزيد المشاعر الإنجابية ويقرب وجهات النظر، ويدفع الزوجين إلى التعاون والتكامل وتحمل كل منهما الآخر (Caputo & Simon, 2013).

عندما تصبح العلاقة الزوجية مجرد صورة وعندما يخلو كل شيء بين الزوجين من معناه الفعلي وعندما تفرغ تلك العلاقة الرائعة من محتواها الحقيقي، وبقبول الزوجين الاستمرار في تلك الحياة الجافة واستمرار ذلك الزواج الصامت، فهذا يعنى وجود ما يسمى بالطلاق العاطفي بين الزوجين، حيث يعيش الزوجان حالة من البرود العاطفي والنفسي وانعدام التواصل وفقدان الاهتمام، ويقبلان الاستمرار بتلك العلاقة لعدد من الأسباب قد يكون بعضها منطقياً ومفهوماً وقد يكون بعضها الآخر غير مقبول وغير مفهوم (محروس، ٢٠٠٨).

ويرى اريميجي Aremichaeأن وجود الأطفال غالباً هو ما يمنع حدوث الطلاق الفعلي حيث أن بعض الأزواج يفضلون البقاء معاً رغم أنها غير سعداء زواجياً، وذلك حرصاً على مستقبل أبنائهما أو بسبب التكاليف الباهظة لنفقة الطلاق، أو نتيجة للعادات والتقاليد الموجودة في بعض البيئات الاجتماعية والتي تعتبر الطلاق وصمة عار(النمر،٢٠١٥).

ويطلق على الطلاق العاطفي أيضاً البناء الفارغ، والمقصود به أن الزوجين يعيشان معاً، ولكن لا يتواصلان إلا في أضيق الحدود، ويصعب على كل منهما منح الآخر الدعم العاطفي، مع وجود حالة من الجفاف العاطفي وغياب التواصل العاطفي بين الزوجين وبعد كل منهما عن الآخر في أغلب أمور حياتهما (الفوزان، ٢٠٠٧). كما يطلق عليه أيضاً العديد من المسميات الآخر مثل الانفصال العاطفي ، الطلاق النفسي، الطلاق الصامت، والخرس الزواجي ،والاغتراب النفسي ،بحيث يعيش الزوجان معا كالغرباء ويحدث في هذه الفترة ان ينصرف الرجل الى عمله وتنشغل الزوجة بأولادها وليس هذا الا ضربا من السلوك الانسحاب (خطاب،٢٠١١).

ويرى آدلر أن كل شريك يجب أن يكون أكثر اهتماما بالأخر من اهتمامه بنفسه، وهذا هو الأساس الذي يساعد في إنجاح الزواج، ويأتي الكثير من العملاء إلى العلاج وهم يعانون من مشكلات في الحميمية، وطريق التعافي تكون من خلال، تعديل أسلوب الحياة، وتطوير التعاطف مع الآخرين، والقيام بأفعال جادة، وذلك من خلال التفكير والتصرف بشكل مختلف في الحياة اليومية (المجروح، ٢٠١٥).

تتنبأ نظرية التبادل الاجتماعي بأن الزواج سوف ينتهي عندما لا تعطي العلاقة جذباً مستمراً للبقاء فيها، أو عند وجود عوائق للخروج من علاقة ضعيفة، أو وجود بدائل خارج العلاقة أقوى من الاستمرار فيها. وعندما لا يتقبل الزوجان الخسارة النفسية، يتحول تفاعلهما معاً إلى حلقة من الصراع، ويسعى كل منهما إلى هدم الآخر، وعندما لا يستطيع أي من الزوجين حسم الصراع، فإنه يضطر إلى مهادنة الزوج الآخر كي لا يتعرض لخسائر مادية أو

نفسية إن انفصل عنه، أو توقف عن التفاعل الزوجي معه، وهذا ما يؤدي إلى الانفصال العاطفي(Wilson, & Waaddoups, 2002) .

كما قدم ألبرت أليس" Ellis Albert"صاحب نظرية التفكير اللاعقلاني إحدى عشرة فكرة لاعقلانية، أو خاطئة يفترض أنها مسئولة عما يصيب الأفراد من اضطرابات في تفاعلاتهم العامة مع الآخرين. فقد تنشأ أفكار غير عقلانية بين الأزواج، تتلخص في مقارنة الشريك بالآخرين، مما قد يودي إلى عدم القناعة بالشريك وإثارة الشعور بالحساسية الزائدة اتجاه هذا الشريك. كذلك الشعور بالحب المثالي بين الأزواج قد يؤدي إلى آثار سلبية في العلاقات الأسرية. حيث إن طرق الإدراك، والتفسير، والتقييم للأحداث من قبل الزوجين معاً لها دور في الكشف عن طبيعة علاقتهم، وتؤثر على نوعية هذه العلاقة. حيث يولد الإنسان ولديه استعدادات أن يكون عقلانياً، أو غير عقلاني للحفاظ والدفاع عن الذات، والتفكير، والعاطفة، من أجل تحقيق الذات ((Corey, 2013

مشكلة الدراسة واسئلتها:

الملاحظ حاليا انشغال الناس عموما باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وابتعادهم عن بعضهم البعض، وحتى من هو متزوج اصبح مندمجا بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي، وابتعد عن من يحيط به، ومن امثلة هؤلاء الناس هن النساء والتي تعد اكثر تأثرا من الرجال بالتطورات التكنولوجيا الحديثة والانفتاح على وسائل التواصل المختلفة، ولذلك أصبح الفرد يعيش مع الآخرين ويمر بأزمة الشعور بالوحدة لدى البعض كما أثر ذلك بلا شك في الحياة الأسرية والتي بدأت تعاني من ظواهر حديثة لم تكن بارزة في الفترات السابقة، حيث أصبح البعض يعيش مع شريكه ويكتفي بإنجاز الخدمات البسيطة دون أي تفاعل او تواصل وهذا قد يحدث في بعض الأسر فتنشغل الزوجة بالهاتف وعملها على حساب زوجها وقد يولد ما يسمى بالطلاق العاطفي ومن مسببات هذه الظاهرة، والتي قد يكون منها فتور العاطفة بين الزوجين، وسوء التوافق الجنسي، والنفسي كما أن فقدان الاحترام، والقدرة على المسايرة بين الأزواج قد يؤدي إلى الطلاق العاطفي، ووجود جائحة كورونا والحجر الصحي المفروض على الناس زاد من نسبة المشاكل الأسرية والمشاكل العاطفية بين الزوجات وزاد من الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء. .

ولقد تغير دور المرأة جذرياً خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية، فقد أصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسؤولية ويقع عليها أيضاً عبء الحياة من خلال معايشتها مع أسرتها إن كانت غير متزوجة، أو متزوجة فهي تتحمل أكثر بمشاركة الزوج طموحاته إضافة إلى زيادة مصادر

الضغوط الناتجة عن الواجبات المنزلية وتربية الأولاد وتوفير الراحة للعائلة في الأوضاع الاعتيادية، أو في حالات الأزمات، وخاصة ونحن نعيش في مجتمعات عصفت بها الأزمات وابتعدت عن الاستقرار والتماسك نتيجة اتساع الطموحات (عبيد، ٢٠١١).

ولذلك تعد دراسة ظاهرة الوحدة النفسية والطلاق العاطفي من الظواهر المهمة في المجتمع الكويتي، وتحتاج الى دراسة متأنية ولأكثر من باحث ومقارنتها بعدة ظواهر ومنها ظاهرة الانجاب، حيث تسعى هذه الدراسة للتعرف على اختلاف هذه الظواهر تبعا لوجود طفل في حياة المرأة أو عدم وجوده، وقد تتأخر بعض النساء في الانجاب لأقل من سنة، ولكن البعض من النساء قد تتأخر لأكثر من سنة وتشعر بالفجوة بينها وبين من تزوج بعمرها، ويكون لديها وقت فراغ طويل، وقد يؤدي لدى البعض منهن الى الشعور بالوحدة النفسية، ونتيجة شعورها بالنقص فقد تصل مع زوجها الى مرحلة من الروتين الممل والذي يؤدي الى ما يسمى بالطلاق العاطفي، وتأتي الدراسة الحالية للتحقق من تلك الظاهرة ومدى اختلافها لدى النساء باختلاف متغير الانجاب.

ونظراً إلى أن غريزة الأمومة تعد من أكثر الغرائز أهمية عند المرأة، وتختلف الزوجات في وقت إنجابهن، فقد تتأخر بعضهن لسنوات، بينما قد تنجب بعضهن خلال السنة الأولى من الزواج، وخلال ملاحظاتي الشخصية للعديد من الأمهات وملاحظة سن الإنجاب تبين أن الانجاب عامل مهم لدى بعض النساء في التأثير على حياتهن.

ويلاحظ أن الدراسات التي تناولت ظاهرتي الوحدة النفسية والطلاق العاطفي في المجتمع الكويتي تبعا لمتغير الانجاب وفي ظل جائحة كورونا لم تكن كافية وهذا مما يستدعي الانتباه لهذه الظواهر دراستها وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما مستوى الوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة حسب متغير الانجاب، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا في محافظة الجهراء بدولة الكويت؟
٢- ما مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا في محافظة الجهراء بدولة الكويت؟
٣- ما طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى النساء في ظل جائحة كورونا في محافظة الجهراء في دولة الكويت؟

٤- ما طبيعة الفروق بين النساء في ظل جائحة كورونا في الوحدة النفسية والطلاق العاطفي تبعا لمتغير الانجاب في محافظة الجهراء بدولة الكويت؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الأهمية النظرية والعملية، فمن الناحية النظرية يمكن ان تخدم هذه الدراسة في تطوير الأدب النظري المرتبط بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في دولة الكويت سواء أكن انجبن أطفالا أو تأخرن في انجاب الأطفال، ويمكن ان يسهم ذلك في تطوير المعلومات وتكوين حصيلة متراكمة حول وضع النساء، وتعد الدراسة الحالية امتدادا لدراسات سابقة بهذا الخصوص، وكون الشعور بالوحدة النفسية يعد أحد سمات الشخصية التي قد تؤثر سلبا على واقع الفرد النفسي والاجتماعي حين تستمر لفترات زمنية طويلة وفي هذه الحالة لا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية، والشعور بالوحدة النفسية يعد خبرة اليمة يتعرض لها كل إنسان، وعليه تتجلى اهمية البحث الحالي في: تسليط الضوء على التأثيرات النفسية والاجتماعية لمتغير الشعور بالوحدة النفسية على النساء. ومن الناحية العملية يمكن ان تفيد الدراسة الحالية في حسن توجيه النساء في ظل جائحة كورونا سواء بالمراكز الإرشادية والجمعيات الخيرية، ويمكن ان تفيد المرشدين الاسريين في كيفية التعامل مع النساء، ويمكن ان يستفاد من المقاييس المطورة في الدراسة الحالية لتطبيقها على النساء لتشخيص ظواهر سلبية لديهن، ويمكن ان تعد هذه الدراسة انطلاقا لاحقا لإعداد برامج ارشادية في هذا المجال للنساء اللواتي لديهن مشاعر بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مدى التعرف على مستوى كل من الوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى النساء واستكشاف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية والطلاق العاطفي، والتحقق من طبيعة الفروق بين النساء في ظل جائحة كورونا في الوحدة النفسية والطلاق العاطفي تبعا لمتغير الانجاب.

التعريفات المفاهيمية والاجرائية:

الوحدة النفسية:

هي خبرة شخصية مؤلمة تعيشها المرأة نتيجة شعورها بقلة التقبل والحب والاهتمام من جانب المحيطين بها مما يؤدي الى عدم القدرة على اقامة علاقات

اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة، مما يكشف عن وجود امرأة وحيدة رغم المحيطين بها (علوان،٢٠٠٧، ٣٣).

الطلاق العاطفي:

تعرف العبيدي (2015) الطلاق العاطفي بأنّه التباعد والفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والألفة بين الزوجين رغم أنهما لا يزالان تحت سقف واحد وغياب المشاعر الدافئة بين الزوجين، وفتور في العلاقة الزوجية يؤدي إلى اضطراب الحياة الزوجية.

متغير الانجاب:

تعتبر النساء المنجبات هن النساء اللواتي رزقن بطفل او أكثر خلال مدة الزواج، بينما اعتبرت النساء المتأخرات هن النساء اللواتي تأخرن في الانجاب لعام أو أكثر رغم الالتقاء والتواصل مع الشريك الطبيعي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وتحدد الدراسة بالمقاييس التي تم تطويرها لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

الحدود الزمانية: النصف الأول من العام ٢٠٢١ حيث استمر وجود الرابط بواقع شهرين.

الحدود المكانية: محافظة الجهراء في دولة الكويت.

الحدود البشرية: النساء المتزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٥-٤٥ سنة ومتزوجات لأكثر من سنة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عسلية (٢٠٠٦) إلى معرفة الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن ظاهرة العقم لدى الرجل والمرأة، ومعرفة إلى أي مدى توجد فروق في هذه الآثار ترجع لكل من النوع، والمدة الزمنية للعقم، وأجريت الدراسة على عينة من ٦٠ من الأزواج، منهم ٣٠ زوج، و٣٠ زوجة، وباستخدام مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للعقم من إعداد الباحث، توصلت الدراسة إلى أن أكثر الآثار النفسية والاجتماعية التي تترتب على العقم كان فقدان الاستمتاع بالحياة، والاكتئاب، ثم القلق والضغوط النفسية، وفقدان المعنى واللامبالاة، والوحدة النفسية. - اتضح وجود فروق دالة بين الرجال والنساء في الآثار النفسية والاجتماعية التي تترتب على العقم وكانت هذه الفروق لصالح النساء.

وهدفت دراسة نينا سافكو (Svakko Niina, 2008) إلى الحصول على معلومات عن مفهوم الشعور بالوحدة، وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية، والشعور

بانعدام الأمن العالمي، بالإضافة إلى معرفة أسبابها، وخصائصها والعمل على التخفيف من حدتها لدي المسنات، وقد تم جمع البيانات بشكل عشوائي عن طريق إرسال استبيان بالبريد إلى الراشدين في أنحاء مختلفة من فنلندا عددهم (٧٨٦) فرداً ، وقد أظهرت النتائج أن هناك تميزاً بين الشعور بالوحدة، والعزلة الاجتماعية. والشعور بالوحدة على الأقل في بعض الأحيان بسبب عوامل ديموغرافية، ونفسية، وصحية، كما يشعرون بالوحدة نتيجة لفقد أحد الوالدين في مرحلة الطفولة.

وقامت منصور (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على المظاهر والأسباب، ومراحل الانفصال العاطفي وآثاره من وجهة نظر الزوجات في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) سيدة متزوجة من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية يعشن انفصالاً عاطفياً، تم استخدم أسلوبي المقابلة، والملاحظة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب الانفصال العاطفي تتلخص في متغيرات (الخيانة الزوجية، والعنف اللفظي، والجسدي، وعدم التكافؤ الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي بين الزوجين، وتدخُّل الأهل، والزواج المبكر، والصفات الشخصية للزوج). كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود آثار سلبية للانفصال العاطفي، منها تدني تقدير الذات، والفزع، واللجوء إلى تناول الكحول والمهدئات، أضف إلى ذلك الخيانة الزوجية. ولم يخلُ الانفصال العاطفي من بعض الإيجابيات التي كان منها، قيام الزوجة المنفصلة عاطفياً في متابعة الدراسة، والانخراط بالعمل، والإنتاج، أضف إلى ذلك التحاقهن بالنوادي الرياضية، والعمل التطوعي.

هدفت دراسة ابو اسعد (٢٠١٠) الى معرفة الفرق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والارامل بلغت العينة (٣٠٤) فردا من عمر (٣٠-٤٠) سنة، استخدم المنهج المقارن، أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المتزوجين والعازبين والأرامل في الشعور بالوحدة النفسية والتوجه الحياتي، وفروق في المستوى الاقتصادي في التوجه الحياتي، كما تبين وجود تفاعل بين الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي في الشعور بالوحدة النفسية والتوجه الحياتي، ولم يكن هناك فروق تعزى إلى الجنس، وتم تقديم تطبيقات إرشادية خصوصاً للحالة الاجتماعية.

وهدفت دراسة الفتلاوي وجبار (٢٠١٢) إلى قياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة في محافظة القادسية، وتم بناء مقياس الطلاق العاطفي لدى المتزوجين استنادا إلى نظرية الطلاق العاطفي لـ) ستيفن (Stephen)١٩٨٧ ، كما تم بناء مقياس أساليب الحياة بمجالاته الأربعة (أسلوب

الحياة المسيطر، أسلوب الحياة المتعاون، أسلوب الحياة المتجنب، وأسلوب الحياة الاعتمادي)، اختيرت عينة مكونة من (٣٠٠) موظف وموظفة ، اتضح وجود مستوى منخفض من الطلاق العاطفي لديهم، وأظهرت نتائج معاملات الارتباط بين متغيري الطلاق العاطفي وأساليب الحياة (المسيطر، المتجنب، المتعاون، الاعتمادي)، إن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كل من (الطلاق العاطفي وأساليب الحياة المتجنب، والمتعاون، والاعتمادي)، فيما كانت العلاقة الارتباطية بين (الطلاق العاطفي وأسلوب الحياة المسيطر) ضعيفة وغير دالة إحصائياً. كما استهدف البحث التعرف على مدى إسهام أساليب الحياة في الطلاق العاطفي.

وتناولت دراسة بن عنو (٢٠١٤) إلى التعرف على بعد الانبساط وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة. واستخدم المنهج الوصفي الاستدلالي. وتكونت مجموعة البحث من (١١٠) من النساء العاملات بإدارة جامعة وهران. وتمثلت أدوات البحث في مقياس أيزنك للشخصية. واستبانة الشعور بالوحدة النفسية، وطبقت أدوات البحث. وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعد الانبساط والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة. وعدم وجود فروق في متغيري الشعور بالوحدة النفسية وبعد الانبساط لدي المرأة العاملة تبعا للأقدمية. ووجود فرق دال احصائيا بين العاملات ذوي مستوى الدراسي الثانوي والمستوى الدراسي الليسانس والمستوى الدراسي الماجستير لصالح المستوى الدراسي الثانوي.

وأجرى شيري، وقانبريبانه (Shiri, & Ghanbaripanah, 2016) دراسة هدفت الى معرفة الخلافات الزوجية، والطلاق العاطفي لدى المتزوجين في إيران . تكونت عينة الدراسة من (400) امرأة متزوجة، اختيرت بالطريقة القصدية، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي، ومقياس الخلافات الزوجية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدم إنكار فضل الشريك، والتواصل الروحي، والمصداقية، والضبط الداخلي، والتعامل بلطف، كانت من أهم العوامل في القدرة التنبؤية للطلاق العاطفي، وللخلافات الزوجية لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة السهلي (٢٠١٦) إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة اختارت الباحثة عينة من النساء المطلقات تكونت من (١٨٠) امرأة، وقد اشتملت الدراسة على أداتين هما: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الوحدة النفسية. توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين العصابية والشعور بالوحدة النفسية، وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية و) الانبساطية – الصفاوة – الطيبة

– يقظة الضمير (عدم وجود فروق في متوسط أداء عينة الدراسة على مقاييس) العصابية – الصفاوة – يقظة الضمير – الوحدة النفسية (تعزى لمتغير العمر والعمل.

هدفت دراسة النوايسة (٢٠١٦) إلى التعرف على ظاهرة عدم الأنجاب في المجتمع الأردني وتحليل العلاقة بين عدم الأنجاب والشعور بالآمن النسي والوحدة النفسية عند المرأة غير المنجبة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) أمرة غير منجبه. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوحدة النفسية ظهر بدرجة مرتفعة لدى السيدات غير المنجابات، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن النساء غير المنجابات لا يتمتعن بالأمن النفسي، وأن العلاقة الارتباطية كانت عكسية بين الأمن النفسي والوحدة النفسية، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات تتعلق بضرورة الاهتمام بهذه الفئة من النساء غير المنجبات.

وأجرت اللطيفيه وعرشي وإغليمة (Latifia, Arsheh & Ghlima,2016) دراسة هدفت الى تحديد العلاقة بين إدمان الإنترنت والطلاق العاطفي لدى المتزوجات في طهران. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٢) امرأة متزوجة تعيش مع أزواجهن، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث مقياس الطلاق العاطفي ومقياس إدمان جوتمان ويونغ على الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين إدمان الإنترنت والطلاق العاطفي، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار اللوجستي أن من تنبئ الطلاق العاطفي فقط إدمان الإنترنت، ومدة الزواج كان لها علاقة عكسية مع الطلاق العاطفي، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين إدمان الإنترنت والطلاق العاطفي.

وهدفت دراسة الريماوي والشويكي (٢٠١٧) التعرف إلى مستوى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظة الخليل في ضوء متغيرات الدراسة، وقد تم استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) زوج وزوجة، وقد تم اختيارها بالعينة المتيسرة، لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الطلاق العاطفي من إعداد منصور. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: مستوى الطلاق العاطفي لدى الأزواج يعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، ولمتغير العمر كانت الفروق لصالح عمر (٤٤-٣٦)، ولمتغير مكان السكن كانت الفروق لصالح السكن مع أهل الزوجة، ولمتغير مدة الزواج كانت الفروق لصالح الفئة (من ٩-١٨ سنة)، ولمتغير الوظيفة كانت لصالح لا أعمل.

وهدفت دراسة حاسكة وشريف وكحيلة (٢٠١٧) إلى تعرف كل من معني الحياة والوحدة النفسية والعلاقة بينهما لدى عينة من النساء غير المنجبات في محافظة

اللاذقية في الجمهورية العربية السورية وتعرف الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة: الإقامة (ريف، مدينة)، العمر (٤٥ سنة فأقل، أكثر من ٤٥ سنة)، العمل (عاملة، غير عاملة)، تكونت عينة الدراسة من (٧٤) امرأة تم اختيارهن بطريقة عرضية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين معني الحياة والوحدة النفسية لدى المرأة غير المنجبة، ووجود فرق دال إحصائيا لدى المرأة غير المنجبة على مقياس معنى الحياة وفق متغيرات (العمر، مكان الإقامة). ووجود فرق دال إحصائيا لدى المرأة غير المنجبة على مقياس الوحدة النفسية وفق متغيرات (العمر، العمل، مكان الإقامة).

وهدفت دراسة الجوازنة (٢٠١٨) الى تحديد مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوجين، ومستوى ما ينبئ به الطلاق العاطفي لدى الزوجين في التوافق النفسي للأبناء. واستخدمت الدراسة مقياس الطلاق العاطفي لدى الزوجين (إعداد الباحث)، وتكون المقياس من (٥١) مفردة وزعت على أربع مجالات (سمات نفسية وشخصية- سمات اجتماعية –سمات جنسية-سمات اقتصادية)، وللتأكد من صدق المقياس تم استخدام الصدق الظاهري، كما تم استخدام طريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا للتأكد من الثبات. رت الدراسة وجود توافق نفسي متوسط لدى أبناء المطلقين عاطفياً في مجالات التوافق النفسي. وأظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (سمات نفسية وشخصية، السمات الاجتماعية، السمات الجنسية، السمات الاقتصادية) فسرت ما قيمته ٧٨,٢% من التوافق النفسي للأبناء بفقرات سلبية، حيث أظهرت النتائج تأثير الطلاق العاطفي لدى الزوجين على التوافق النفسي للأبناء بدرجة عالية وبشكل سلبي.

وهدفت دراسة الطراونة وطنوس (٢٠١٨) للتعرف على مستوى مشاعر الوحدة والضغوط وقلق المستقبل لفئة المتأخرات عن الزواج في محافظة الكرك، والكشف عن تأثير الضغوط وقلق المستقبل بمستوى الشعور بالوحدة لدى المتأخرات عن الزواج، وتكونت العينة من (٤٠١) فتيات تجاوزن الـ ٣٥ عاماً، تم تطوير ثلاثة مقاييس هي (الوحدة، الضغوط، وقلق المستقبل)، وبعد تطبيقها، أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط بلغ (٣.٦٨)، وجاء قلق المستقبل بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.١٧)، والضغوط بدرجة مرتفعة وبمتوسط (٣.٧٥)، ووجود علاقة ارتباطية بين (الشعور بالوحدة، والضغوط) وكانت أقوى من العلاقة بين (قلق المستقبل، والضغوط)، وبينت النتائج بأن الضغوط وقلق المستقبل ينبئان بمستوى الشعور بالوحدة واحتلت الضغوط المرتبة الأولى، وقلق المستقبل مع الضغوط بمقدار (٣.٥٤%).

وهدفت دراسة طبانة والسيد وأحمد (٢٠١٩) إلى الكشف على العلاقة بين الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء المراهقين وعلاقته بالاحتراق النفسي لديهم. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ فرد من المراهقين، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي المدرك للمراهقين (إعداد الباحثة)، مقياس الاحتراق النفسي للمراهقين (إعداد الباحثة). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء المراهقين والاحتراق النفسي لديهم وذلك على المقاييس المستخدمة ومكوناتها، وأظهرت أيضاً نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء والاحتراق النفسي لدى الإناث، وهذا يدل على أن الإناث المدركين للطلاق العاطفي بين والديهم أكثر احتراقاً نفسياً من الإناث للأسر المتماسكة ومستقرة.

وهدفت دراسة السميحيين (٢٠١٩) إلى معرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات، وتكونت العينة من (٣٠) أمراه متزوجة، ولتحقيق أهدف الدراسة تم تطوير مقياس الطلاق العاطفي الذي يتكون من (٢٠) فقرة تقيس ثلاثة أبعاد هي: التوافق الفكري والتوافق النفسي والعاطفي والتوافق الأسري، وتم استخدام مقياس التواصل الاجتماعي الذي قام بإعداده أبو عجاج (٢٠١٤). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كان بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أن مستوى الطلاق العاطفي كان بدرجة متوسطة، وكشفت النتائج أيضا عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة مصطفى ومحمود وعويضة وعبد الرحمن (٢٠١٩) إلى معرفة مستوي الطلاق العاطفي لدي عينة من المتزوجات في ضوء متغيرات عدد سنوات الزواج والمؤهل الدراسي. وتكونت العينة من (٣٥) امرأة متزوجة، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي إعداد الشواشرة، وعبد الرحمن (٢٠١٨)، وأظهرت النتائج وجود مستوي متوسط من الطلاق العاطفي لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق تعزي لمتغير عدد سنوات الزواج والمؤهل الدراسي.

وهدفت دراسة العبدلي (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات للمرأة المتزوجة والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، العمر، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري) على الطلاق العاطفي وتقدير الذات لأفراد عينة البحث إضافة إلى التعرف على أسباب الطلاق العاطفي من وجهة نظر افراد عينة البحث واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث وكانت من أهم نتائج وجود علاقة

ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات، وأكثر أسباب الطلاق العاطفي لأفراد عينة البحث كان بسبب التقليل من شأن الآخر بالقول أو الفعل أمام الناس أو أمام الأولاد بنسبة ١٦.٥%، يليها في المرتبة الثانية الكآبة وسوء العشرة، والمغالاة في تقدير المشكلات واللجوء للصوت العالي في الحوار بنسبة ١٥.١%، ويأتي في المرتبة الثالثة غرور أحد الأطراف وتعاليه على الطرف الآخر، وتذكيره دائما أنه الأفضل وأنه كان ينبغي أن يتزوج شخص أفضل بنسبة ١٣.٥%، ويأتي في المرتبة الأخيرة الضغوط المادية وغلاء المعيشة مع الطلبات المتكررة بنسبة ٦.٥%.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أهمية دراسة متغيري الوحدة النفسية والطلاق العاطفي كأحد الموضوعات الهامة في حياة المرأة عموما، حيث حظيت بالعديد من الدراسات على المستوى العالمي وخاصة في المجتمعات الغربية والعربية. ويلاحظ ندرة الدراسات السابقة التي اتجهت للتوجه نحو النساء بالاعتماد على متغير الانجاب، ولهذا تأتي الدراسة الحالية والتي يتوقع منها أن تساعد الباحثين لدراسات لاحقة، تسد الفراغ، وتعالج النقص في الدراسات السابقة، التي تربط المتغيرين معًا بطريقة مباشرة وعينة مختلفة. وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة، وعند تطوير المقاييس وفي مناقشة النتائج.

منهجية الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لأهداف الدراسة.

أفراد الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) من النساء في محافظة الجهراء في دولة الكويت وتراوحت أعمارهم (٢٥-٤٥) سنة، وهم أفراد الدراسة.

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من المقاييس التالية:

أولا: مقياس الشعور بالوحدة النفسية

تم اعتماد مقياس الشعور بالوحدة النفسية من اعداد العفراوي (٢٠١٤) وقد وضعت استجابة للفقرات وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على احيانا، تنطبق على نادرا، لا تنطبق على ابدا)، وكانت اوزانها على التوالي (١ ،٢، ٣ ،٤ ،٥) ذات الاتجاه الايجابي للفقرة بينما تعطى الارقام (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥) في حالة الاتجاه السلبي للفقرة. وبعد توزيع فقرات المقياس البالغة (٤٤) فقرة على

الابعاد الخمسة الرئيسة للشعور بالوحدة النفسية كانت هناك علامة R امام ارقام بعض الفقرات، تعني ان الفقرة تشير الى ان اتجاهها سلبي كما في جدول (١):
جدول (١): يبين توزيع فقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية على الابعاد الخمسة الرئيسة

أبعاد المقياس	أرقام فقرات المقياس
النبذ الاجتماعي	R,11,16,21R,26,31R,36١,٦
قلة الصديقات	R,7,12R,17,22,27R, 32,37R,42٢
العزلة الاجتماعية	R,13,18R,23R,28,33,38,43R٣,٨
الاغتراب عن الذات	R,14,19,24R,29,34R,39٤,٩
فقدان التواصل الاجتماعي	R,40,41R,44٥,١٠,١٥,٢٠,٢٥,٣٠,٣٥

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها، تم التحقق من الخصائص السيكوماترية التالية للمقياس:

أولاً: صدق أداة الدراسة

١-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكُّد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تمّ عرض المقياس على عدد من المحكِّمين بلغوا (١٠) محكِّمًا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في دولة الكويت، وتمّ اعتماد محكّ اتفاق (٨) محكما للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلِب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة في المقياس والبعد، وإبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ إجراء تعديلات لغوية في (٥) فقرات.

٢- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) امرأة من مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد، وارتباط الفقرات مع البعد، وقد تراوحت الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية بين (٠.٥١-٠.٨٨)، وجميع الفقرات كانت

دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما كانت معاملات الارتباط دالة للأبعاد الخمسة: النبذ الاجتماعي، قلة الصديقات، العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات، فقدان التواصل الاجتماعي، مع الدرجة الكلية على النحو التالي (٠.٦١، ٠.٦٦، ٠.٧٠، ٠.٤٩، ٦٧)، وجميع الأبعاد دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)،

ثانيا: ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

١- الطريقة الأولى: ثبات الإعادة (Test Re-test)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (٣٠) امرأة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، والطلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد ذلك، حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات أفراد العينة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الخمسة للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية (٠.٨٨)، وللأبعاد النبذ الاجتماعي، قلة الصديقات، العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات، فقدان التواصل الاجتماعي على التوالي (٠.٧١، ٠.٨٩، ٠.٨١، ٠.٨٨، ٠.٨٢).

٢-الطريقة الثانية: طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للدرجة الكلية (٠.٩٠)، وللأبعاد النبذ الاجتماعي، قلة الصديقات، العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات، فقدان التواصل الاجتماعي على التوالي (٠.٨٠، ٠.٨٥، ٠.٨٩، ٠.٩١، ٠.٨٨).

تطبيق وتصحيح المقياس وتفسيره:

المستجيب على فقرات المقياس هو النساء، ويمكن أن يطبق بطريقة فردية، أو جماعية، وفقرات المقياس ذات اتجاه ايجابي، بحيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة الوحدة النفسية، وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياسًا متدرِّجًا من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت وتتراوح العلامة للدرجة الكلية بين (٤٤-١٢١٢٠٥)، ويتم التعامل بالمقياس من حيث المدى للمتوسطات، حيث إن الدرجة بين (١-٢.٣٣) تدل على مستوى منخفض، والدرجة بين (٢.٣٤-٣.٦٧) تدل على مستوى متوسط، والدرجة بين (٣.٦٨-٥) تدل على مستوى مرتفع.

ثانيا: مقياس الطلاق العاطفي

تم تطوير مقياس الطلاق العاطفي من خلال العودة إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة وخاصة (هادي، ٢٠١٢؛ منصور،٢٠٠٩؛ محمد وكاظم ومهدي، ٢٠١٩،

وقد تكون المقياس بصورة أولية من (٤٥) فقرة، وثلاثة أبعاد، وقد أصبحت بصورة نهائية:

البعد الأول: الاجتماعي ويقيس القدرة على اقامة علاقات مع الاخرين بطريقة ضعيفة، وتمثله الفقرات من (١-١٥).

البعد الثاني: النفسي وتقيسه الانفعالات النفسية غير المناسبة لدى الازواج، وتمثله الفقرات من (١٦-٣٠).

البعد الثالث: النشاطي ويقيس وجود ممارسات لأنشطة حياتية قليلة لدى الازواج، وتمثله الفقرات من (٣١-٤٥).

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها، تم التحقق من الخصائص السيكوماترية التالية للمقياس:

أولاً: صدق أداة الدراسة

١-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكُّد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تمّ عرض المقياس على عدد من المحكِّمين بلغوا (١٠) محكِّمًا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في دولة الكويت، وتمّ اعتماد محكّ اتفاق (٨) محكما للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلِب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة في المقياس والبعد، وإبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ إجراء تعديلات لغوية في (١١) فقرات.

٢- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) امرأة من مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد، وارتباط الفقرات مع البعد، وقد تراوحت الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية بين (٠.٤١-٠.٧٧)، وجميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما كانت معاملات الارتباط دالة للأبعاد الثلاثة: الاجتماعي، والنفسي، والعاطفي، مع الدرجة الكلية على النحو التالي (٠.٣٩، ٠.٦٠، ٠.٥٨)، وجميع الأبعاد دالة إحصائيًا.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

١- الطريقة الأولى: ثبات الإعادة (Test Re-test)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (٣٠) امرأة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، والطلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد ذلك، حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات أفراد العينة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الثلاثة للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية (٠.٨٠)، وللأبعاد الاجتماعي، والنفسي، والعاطفي على التوالي (٠.٧٧، ٠.٨٤، ٠.٧٩)

٢-الطريقة الثانية: طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للدرجة الكلية (٠.٨٥)، وللأبعاد الثلاث الاجتماعي، والنفسي، والنشاطي على التوالي (٠.٧٦، ٠.٨١، ٠.٨٤).

تطبيق وتصحيح المقياس وتفسيره:

المستجيب على فقرات المقياس هو النساء، ويمكن أن يطبق بطريقة فردية، أو جماعية، وفقرات المقياس ذات اتجاه ايجابي، بحيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة الطلاق العاطفي، وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياسًا متدرِّجًا من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، مطلقًا). وتتراوح العلامة للدرجة الكلية بين (٤٥-١٢٥)، ويتم التعامل بالمقياس من حيث المدى للمتوسطات، حيث إن الدرجة بين (١-٢.٣٣) تدل على مستوى منخفض، والدرجة بين (٢.٣٤-٣.٦٧) تدل على مستوى متوسط، والدرجة بين (٣.٦٨-٥) تدل على مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة:

تمّ القيام بالإجراءات التالية لتطبيق الدارسة:

١-تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.

٢-تم تطوير أدوات الدراسة بصورتها الأولية.

٣-تم عرض أدوات الدراسة على المحكمين.

٤-تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية، وحساب الصدق، والثبات، والوصول إلى مقياسي الوحدة النفسية والطلاق العاطفي.

٥-تم التطبيق على كامل عينة الدراسة من (٢٢٥) امرأة بواقع (١٤٥) امرأة منجبة لأطفال ضمن الفئة العمرية والعينة، و(٨٠) أمرأه ليست منجبة.

٦-تم جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيًا وفقًا لبرنامج (SPSS)

٧-تم الوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا في محافظة الجهراء بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا والجدول (٢) يبين النتائج.

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوحدة النفسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	النبذ الاجتماعي	٣.٠١	١.٠٢	٣	متوسط
٢	قلة الصديقات	٢.٩٣	٠.٩٩	٤	متوسط
٣	العزلة الاجتماعية	٢.٨٢	٠.٧٧	٥	متوسط
٤	الاغتراب عن الذات	٣.٠٧	٠.٨٨	٢	متوسط
٥	فقدان التواصل الاجتماعي	٣.١٧	٠.٧٧	١	متوسط
	الدرجة الكلية للوحدة النفسية	٣.٠٠	٠.٥٧		متوسط

يتبين من الجدول (٢) أن مقدار الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء باختلاف متغير الانجاب كان بدرجة متوسطة، وقد جاء بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٥٧)، كما جاء بدرجات متوسطة في الأبعاد الخمسة وجاء أعلى بعد في الشعور بالوحدة النفسية هو بعد فقدان التواصل الاجتماعي وتلاه الاغتراب عن الذات ثم النبذ الاجتماعي ثم قلة الصديقات ثم العزلة الاجتماعية.

وتتفق نتائج الدارسة الحالية مع نتائج دراسة أبو اسعد (٢٠١٠) التي أشارت أن الشعور بالوحدة النفسية بدرجة متوسطة لدى المتزوجين، وتختلف مع نتائج دراسة النوايسة (٢٠١٦) التي أشارت إلى مستوى مرتفع من الوحدة النفسية، كما تختلف مع نتائج دراسة الطراونة وطنوس (٢٠١٨) التي أشارت إلى مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة جاء مرتفعا.

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية لوجود بعض الضغوط على النساء عموما تسهم في شعورهن بالوحدة النفسية ومنها الضغوط المرتبطة بجائحة كورونا وتأثيراتها على

الحياة الاجتماعية والنفسية، وتحرص النساء على تعويض الشعور بالوحدة النفسية من خلال القيام بممارسة بعض الأنشطة والاشتراك في النوادي الرياضية والالتقاء بالمناسبات ببعض الصديقات القديمات ولكن رغم ذلك ما يزال مستوى الوحدة النفسية لديهن متوسط، ويحتاج إلى تقليل لما له من تأثير سلبي عليهن.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا في محافظة الجهراء بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في ظل جائحة كورونا والجدول (٣) يبين النتائج.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الطلاق العاطفي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	الاجتماعي	٢.٦٤	٠.٧٩	٣	متوسط
٢	النفسي	٢.٧٤	٠.٨١	٢	متوسط
٣	النشاطي	٢.٧٥	٠.٨٤	١	متوسط
	الدرجة الكلية للطلاق العاطفي	٢.٧١	٠.٥١		متوسط

يتبين من الجدول (٣) أن مقدار الشعور بالطلاق العاطفي لدى النساء باختلاف متغير الانجاب كان بدرجة متوسطة، وقد جاء بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وانحراف معياري (٠.٥١)، كما جاء بدرجات متوسطة في الأبعاد الثلاثة وجاء أعلى بعد في الطلاق العاطفي هو بعد النشاطي وتلاه النفسي ثم الجانب الاجتماعي. وتتفق مع نتائج دراسة السميحيين (٢٠١٩) التي اشارت إلى مستوى متوسط من الطلاق العاطفي، كما تتفق مع نتائج دراسة مصطفى ومحمود وعويضة وعبد الرحمن (٢٠١٩) التي أظهرت مستوى متوسط من الطلاق العاطفي، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الفتلاوي وجبار (٢٠١٢) التي اشارت الى مستوى منخفض من الطلاق العاطفي.

ويلاحظ من خلال استعراض النتيجة للسؤال الحالي أن الطلاق العاطفي من الظواهر المؤرقة في الحياة لدى المرأة والتي تسهم بشكل كبير في الابتعاد عن الأهداف الرئيسية للحياة الزواجية، وتساعد إلى ظهور بعض الأفكار السلبية لدى المرأة نحو حياتها الزواجية، وظهور مستوى متوسط من الطلاق العاطفي يدل

على وجود مشكلة لدى بعض النساء حقيقية تحتاج الى تعديل، وقد تكون هذه المشكلة تكمن في طبيعة العلاقة مع الزوج أو بوجود الأطفال او عدم وجودهم في حياة المرأة، ولذلك ونظرا لكون الجانب النشاطي جاء بالمرتبة الأولى وبحكم جائحة كورونا فيبدو أن مستوى النشاطات بين النساء قل عما هو عليه قديما، وخاصة النشاطات الممارسة بين الزوجين مما اسهم في ظهور الطلاق العاطفي لديهن.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى النساء في ظل جائحة كورونا في محافظة الجهراء في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى النساء في ظل أزمة كورونا في محافظة الجهراء، والجدول (٤) يوضح النتائج

جدول (٤): العلاقة الارتباطية بين الوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى النساء في ظل أزمة كورونا في محافظة الجهراء

الوحدة النفسية/ الطلاق العاطفي	الاجتماعي	النفسي	النشاطي	الدرجة الكلية للطلاق العاطفي
النبذ الاجتماعي	٠.١٧**	٠.٣٢**	٠.٣١**	٠.٥٧**
قلة الصديقات	٠.٥٩**	٠.٣١**	٠.٢٦**	٠.٧٣**
العزلة الاجتماعية	٠.٣٣**	٠.٣٠**	٠.٥٩**	٠.٣٩**
الاغتراب عن الذات	٠.٢٦**	٠.٢٤**	٠.٢٣**	٠.٢٩**
فقدان التواصل الاجتماعي	٠.١٥**	٠.٢٥**	٠.١٤**	٠.٣٥**
الدرجة الكلية للوحدة النفسية	٠.٦٥**	٠.٣٧**	٠.٣٨**	٠.٤٤**

يتبين من الجدول (٤) أن هناك علاقة ارتباطية بين بعض الوحدة النفسية مع الطلاق العاطفي، حيث انه كلما كان لدى الفرد مشاعر بالوحدة النفسية كان لديه مستوى الطلاق العاطفي مرتفع حيث بلغ معامل الارتباط الكلي بينهما (٠.٤٤)،

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار له منصور (٢٠٠٩) حول وجود آثار سلبية للانفصال العاطفي على بقية الجوانب الحياتية، وتتفق مع نتائج دراسة الفتلاوي وجبار (٢٠١٢) حول وجود علاقة بين الطلاق العاطفي مع أسلوب الحياة، وتتفق مع نتائج دراسة بن عنو (٢٠١٤) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانبساط والشعور بالوحدة النفسية. وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشار له شيري، وقانبريبانه (Shiri, & Ghanbaripanah, 2016) حول وجود علاقة بين الطلاق العاطفي والخلافات الزوجية، وتتفق مع نتائج دراسة السهلي (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود ارتباط موجب بين العصابية والشعور بالوحدة النفسية، وتتفق مع نتائج دراسة النوايسة (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود ارتباطية عكسية بين الامن النفسي والوحدة النفسية، وتتفق مع نتائج دراسة اللطيفيه وعرشي وإغليمة (Latifia, Arsheh & Ghlima,2016) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين ادمان الانترنت والطلاق العاطفي، وتتفق مع نتائج دراسة حاسكة وشريف وكحيلة (٢٠١٧) حول وجود علاقة سالبة بين معنى الحياة والوحدة النفسية، وتتفق مع نتائج دراسة الطراونة وطنوس (٢٠١٨) حول وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والضغوط وقلق المستقبل، وتتفق مع نتائج دراسة طبانة والسيد واحمد (٢٠١٩) حول وجود علاقة بين الطلاق العاطفي والاحتراق النفسي، وتتفق مع نتائج دراسة العبدلي (٢٠١٩) التي أظهرت وجود علاقة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات.

ويبدو أن المرأة في حالة وصلت الى أعراض الطلاق العاطفي فإن ذلك سيؤثر عليها سلبيا ويجعلها تنعزل في المنزل وقد تشعر بأنه لا أحد يفهمها او يهتم بها، وتصل الى مرحلة من الشعور بالوحدة النفسية، وبالمقابلة فإن المرأة في حالة وصلت الى الوحدة النفسية فسيكون ذلك مظهرا من مظاهر الطلاق العاطفي لديها ولن تستطيع التعامل بإيجابية وفعالية مع الزوج، وترى الباحثة ان كلا المتغيرين يؤثروا على بعضهما كونهما متغيرين سلبيين فوجود احدهما يسهم في تشكل المتغير الآخر.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما طبيعة الفروق بين النساء في ظل جائحة كورونا في الوحدة النفسية والطلاق العاطفي تبعا لمتغير الانجاب في محافظة الجهراء بدولة الكويت؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي تبعا لمتغير الانجاب (لديها طفل فأكثر، ليس لديها أطفال) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الوحدة النفسية والطلاق العاطفي تِبعًا لمتغير الانجاب

المقياس	الانجاب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	لديها أطفال	١٤٥	٢.٧٥	٠.٤٧	٢٢٣	١١.٣٥-	٠.٠٠
	ليس لديها أطفال	٨٠	٣.٤٧	٠.٤٢			
الطلاق العاطفي	لديها أطفال	١٤٥	٢.٥٧	٠.٤٠	٢٢٣	٥.٥٢-	٠.٠٠
	ليس لديها أطفال	٨٠	٢.٩٧	٠.٥٧			

يظهر من الجدول (٤) وجود فروق في الوحدة النفسية والطلاق العاطفي لدى النساء في ظل جائحة كورونا باختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت (١١.٣٥) في الوحدة النفسية، كما بلغت قيمة ت للطلاق العاطفي (٥.٥٢) وهي قيم ذات دلالة احصائية، بمعنى أن النساء اللواتي لديهن أطفال اقل في الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي من النساء اللواتي ليس لديهن أطفال.

ويتفق مع نتائج دراسة عسلية (٢٠٠٦) التي أشارت أن أكثر الآثار النفسية والاجتماعية التي تترتب على العقم كان فقدان الاستمتاع بالحياة والاكتئاب والقلق والضغوط النفسية.

وتدل النتيجة الحالية على أهمية وجود الأطفال في حياة المرأة حيث يشكل الأطفال لها فرصة للتخطيط الأسري ويساعدونها في تحقيق غريزتها نحو الأمومة، ويسهم وجودهم في زيادة العلاقة مع الزوج، ويجعلها تنشغل خلال اليوم بالعديد من النشاطات الممتعة والمفيدة، ولذلك فإن المرأة التي لم ترزق بأطفال رغم العلاقة المتواصلة مع الزوج قد يؤثر ذلك على طبيعة حياتها مع زوجها ونظرتها لنفسها، مما يبدو انه يزيد من مشاعر الوحدة النفسية لديها، ويبدو أنه يؤثر سلبيا كذلك على مستوى علاقتها مع زوجها ويجعلها تصل لأعراض الطلاق العاطفي بالحياة الزواجية.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

١- العمل على الاهتمام بتخفيض مشاعر الوحدة النفسية لدى النساء في ظل جائحة كورونا.
٢- العمل على تخفيض مشاعر الطلاق العاطفي لدى النساء في ظل جائحة كورونا.
٣- الاستفادة من العلاقة الارتباطية بين الوحدة النفسية والطلاق العاطفي بحيث انه عندما يتم العمل مع متغير سيتغير المتغير الآخر.
٤- تفعيل دور المرشد الأسري في زيادة الاهتمام بالنساء اللواتي لم ينجبن أطفال لأن لديهن مشاعر بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي أعلى من النساء اللواتي لديهن أطفال
٥- عمل دورات تدريبية وبرامج ارشادية للنساء عموما لخفض الشعور بالوحدة النفسية والطلاق العاطفي
٦- إجراء المزيد من الدراسات التربوية والإرشادية لهذه الفئة.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

إبراهيم، معصومة. (٢٠٠٤). العلاقة بين الأمان العاطفي والاستقلال عن المجال الإدراكي لدى أطفال الروضة الكويتيين في ضوء إدراك الأمهات والمعلمات. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الحولية (٢٤)، الرسالة (٢١٠)، ٧-٨٩.

أبو اسعد، احمد عبد اللطيف (٢٠١٠). الفرق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والارامل من مستويات اقتصادية مختلفة، مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٣).

بن عنو، عدة (٢٠١٤). بعد الانبساط وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة. عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٤٧(١٥)، ٣٢٩-٣٥٧.

بهاء أمين حسن الجوازنة. (٢٠١٨). مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوجين وأثره على التوافق النفسي للأبناء في المرحلة الثانوية من ذوي الاسر المفككة بمحافظة الكرك. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ١٧٨(١).

حاسكة، سمر وشريف، ليلى وكحيلة، ريم (٢٠١٧). معنى الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المرأة غير المنجبة: دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ٣٩(١٤)، ٤٥-٧٣.

الريماوي، عمر والشويكي، هناء (٢٠١٧). الطلاق العاطفي لدى الازواج في محافظة الخليل في ضوء متغيرات الدراسة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ١٢، ٢٩٧-٣٢٠.

السميحيين، فادية (٢٠١٩). الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي عينة من النساء المتزوجات. دراسات، الجامعة الأردنية، ٤٦(٢)، ٥٣٥-٥٤٩.

السهلي، حصة (٢٠١٦). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥(٣)، ٢٤-٤٢.

شحاتة محروس. (٢٠٠٨). الانفصال النفسي بين الزوجين: الاسباب والاثار والعلاج. مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت، ٥١٨(١).

الشيبي، الجوهرة (٢٠٠٥). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة ام القرى، رسالة ماجستير، مكة المكرمة.

طبانة، دعاء والسيد، هدى واحمد، جمال (٢٠١٩). الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء المراهقين وعلاقته بالاحتراق النفسي لديهم. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٨٤(٢٢)، ٤٩-٥٤.

الطراونة، اشراق، وطنوس، عادل (٢٠١٨). درجة الشعور بالوحدة النفسية وقلق المستقبل والضغوط النفسية لدى عينة من المتأخرات عن الزواج: دراسة تطبيقية في محافظة الكرك. المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، ٣(١)، ١٠٤-١٢٩.

عابد، وفاء (٢٠٠٨). علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة.

عبد العزيز، أسماء (٢٠٠٢). المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، الرياض: دار عالم الكتب.

عبدالله محمد الفوزان.(٢٠٠٧). الطلاق العاطفي. لماذا. مقالة إلكترونية . https://www.okaz.com.sa/article/152087

العبدلي، سميرة (٢٠١٩). الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، ٣٥، ٩٩-١٢٥.

عبيد، معتز (٢٠١١). العلاقة بين الضغوط والوحدة النفسية لدى الأم الوحيدة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٢(٢)، ٣٣٧-٣٧٥.

العبيدي، عفراء. (2015) الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،3(1)،.40 - 23

عثمان، احمد عبد الرحمن (٢٠٠١). المساندة الاجتماعية من الازواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات مجلة كلية التربية، ٣٧(١).

عسلية، محمد (٢٠٠٦). الآثار النفسية والاجتماعية للعقم لدى الجنسين بمحافظات غزة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٠(١)، ١٣٩-١٦٧.

العفراوي، ايمان (٢٠١٤). الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٣٩(٣)، ٣١٧-٣٤٦.

علوان، نعمات (٢٠٠٧). الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.

الفتلاوي، علي وجبار، وفاء (٢٠١٢). الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، ١٥(١)، ٢١١-٢٦٠.

لمياء محمود جاد النمر. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي ووقائي من الانفصال العاطفي لدى عينة من المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

محمد خطاب. (٢٠١١). الطلاق العاطفي بين التشخيص والعلاج. مطبوعة دورية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.(125).

محمد، هالة وكاظم، امينة ومهدي، شادية (٢٠١٩). بناء مقياس الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٢٠(١١)، ٧٥٩-٧٨٩.

مصطفى، أشرف ومحمود، افيزة وعويضة، ايمن وعبد الرحمن، رانيا (٢٠١٩). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجات.

مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٢٠(٢٦)، ٤٤٣-٤٦٤.

منصور، عايدة، ٢٠٠٩، العوامل المؤثرة في الانفصال العاطفي بين الزوجين والآثار المترتبة عليه من وجهة نظر عينة من الزوجات في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية عمان، الأردن.

النوايسة، فاطمة (٢٠١٦). الأمن النفسي والوحدة النفسية عند المرأة غير المنجبة في الأردن. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٦٩(١)، ٦٠٢-٦٢٨.

هادي، أنوار (٢٠١٠). الطلاق العاطفي وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة ٢٥ بغداد، رسالة ماجستير منشورة، بغداد.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Zarch, Z, Marashi, S., & Raji, H (2014), The Relationship between Emotional Intelligence and Marital Satisfaction:10-Year Outcome of Partners from Three Different Economic Levels, Iran Journal Psychiatry, 9(4), 188-196.

Gatzeva, M and Paik, A (2011), Emotional and Physical Satisfaction in No cohabiting, Cohabiting, And Marital Relationship: The Importance of Jealous Conflict, Journal of Sex Research, 48(1), 29-42.

Caputo, J & Simon, R (2013), Physical Limitation and Emotional Well- Being: Gender and Marital Status Variations, Journal of Health and Social Behavior, 54(2), 240-256.

Shiri, M. & Ghanbaripanah, A. (2016). Predict marital conflicts and emotional divorce based on the character strengths among spouses. International. Journal of Fundamental Psychology and Social Sciences, 6(2), 15- 22.

Jacobs, O. (2016). What is the meaning of life style? Retrieved from: http://www.livestrong.com

Latifia, M., Aarsheh, M., & Ghlima, M. (2016). The Relationship between Internet Addiction and Emotional Divorce

in Married Females in Tehran. Journal of Rafsanjani University of Medical Sciences. 16(6), 517-528.

Barreta; Mercer. D. & Carpenter, G. (1995). Factors related to loneliness. Psychological report, 76(1), 827 - 830.

Savikko, N. (2008). Loneliness of older people and elements of an intervention for Its alleviation, Turku: Turn Yliopisto ed single mothers. Journal of Family Violence. 25(6), 603-617.

Rokach, A., Matalon, R., Rokach, B., & Ami Sufar, A. (2007). The effects of gender and marital status on loneliness of the ajjed, Social Behavior and personality, 135 (2), 243-254.

Savikko, N. (2008). Loneliness of older people and elements of an intervention for Its alleviation, Turku: Turn Yliopisto ed single mothers. Journal of Family Violence, 25(6), 603-617.

Wilson, S., &Waddoups, S, (2002). Good marriages gone bad: Health mismatches as a cause of later-life marital dissolution. Population Research and Policy Review.

Corey, G. (2013). Theory and practice of counseling and psychotherapy. Australia; Belmont, CA Brooks